

نور على الدرب 242 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية والاربعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - 00:00:00

السلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله. الى لقاء جديد من برنامج نور على الدرب في مستهل هذا اللقاء نرحب بضيفنا الكريم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء فالسلام - 00:00:30

وعليكم شيخ صالح. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بارك الله فيكم واثابكم الله. نستهل هذه الحلقة بهذه الاية التي سألت عنها احد الاخوة المستمعين الكرام يقول قول ما المقصود بقوله تعالى ان الانسان لربه لكونود. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله - 00:00:50

على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. معنى قوله تعالى ان الانسان لربه لكونود اي يمنع التصدق وبذل المال في سبيل الله وفي طاعة الله من باب البخل في ذلك. ولهذا قال بعدها وانه لحب الخير يعني - 00:01:10

ما لا شديد فهو يحب المال ولكنه يكره ان ينفق منه يحب جمعه ويكره الانفاق منه. ان الانسان خلق هلوعا اذا فمسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين. هذه طبيعة الانسان الا من رحم الله سبحانه وتعالى واحتسب الاجر - 00:01:30

اجر عند الله فانه يسهل عليه بذل المال في طاعة الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم انتقل الى سائل اخر يقول حفظكم الله هذا محمد من الرياظ يقول ما هو واجبتنا تجاه المصطفى صلى الله عليه وسلم اقتداء آآ به قولنا وبالعمل. واجبتنا نحو المصطفى - 00:01:50

صلى الله عليه وسلم نبينا ورسولنا اولا ان نشهد انه رسول الله حقا. وثانيا ان نحبه اكثر مما يحب انفسنا واولادنا ووالدينا والناس اجمعين. وثالثا ان نطيعه صلى الله عليه وسلم بما امرنا به ونجتنب - 00:02:10

ما نهانا عنه اطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون. وان تطيعوا يعني الرسول تهتدوا واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون. طاعته واجبة لفعل ما امر به وترك ما نهى عنه كما قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وان تؤمن - 00:02:30

انه لا ينطق عن الهوى كما قال الله جل وعلا وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فهو معصوم فيما يبلغه عن الله سبحانه وتعالى. ونعتقد انه خاتم النبيين لا نبي بعده. من ادعى النبوة بعده فهو كذاب. قال الله - 00:02:50

جل وعلا ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. قال صلى الله عليه وسلم انا خاتم النبي لا نبي بعدي. فمن ادعى النبوة بعده فهو كذاب. وكذلك من حقه صلى الله عليه وسلم ان نصلي - 00:03:10

ونسلم عليه عملا بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. قال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا. ومن حقوقه علينا ان نذب عنه من يتكلم فيه ونزد عليه وان - 00:03:30

كذب ما يلصق به صلى الله عليه وسلم من قبل الاعداء من اليهود والنصارى والمشركين والمنافقين ان ندافع عن نبينا صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم. التواصل معكم مستمعينا الكرام في حلقة من برنامج نور على الدرب. اه بارك الله فيكم اه - 00:03:50

فيقول بعض الناس من النساء والرجال جرت اليمين على لسانه بغير قصد واحيانا بقصد. هل يعتبر اه يمين ام تدخل في قوله تعالى لا يؤخذكم الله باللغو في ايمانكم؟ ما جرى على اللسان من غير قصد عقد اليمين فهو من اللغو والمراد بقوله لا يؤخذكم الله باللغو في امانه - [00:04:10](#)

وما كان معه قصد فان كان على امر مستقبل وخالفه اذا حلف ان يفعل شيئا او ان يترك شيئا وخالف يمينه او حلف على شخص ان يفعل او لا يفعل فخالف يمينه وجبت عليه الكفارة. قال جل وعلا ولكن يؤخذكم بما عقدتم الايمان كفارة - [00:04:30](#)
واطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد صيام ثلاثة ايام ذلك ككفارة ايمانكم اذا حلفتكم واما اذا حلف على امر ماض فان كان كاذبا كان يخبر ان فلانا اتى او فلانا لم ياتي او - [00:04:50](#)
من فعل كذا او حلف انه لم يفعل كذا او فعل كذا وهو كاذب او حلف على هذه السلعة انه اشتراها بكذا وهو كذاب هذه اليمين الغموس وهي كبيرة من كبائر الذنوب تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار والعياذ بالله ومن الذين لا يكلمهم الله يوم القيامة -

[00:05:10](#)

ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم منهم رجل جعل الله بضاعته لا يبيع الا بيمينه ولا يشتري الا بيمينه هذه اليمين الغموس اما اذا حلف على الماضي ظنا منه ما يغلب على ظنه انه صادق تبين بخلاف ذلك فهو ايظا من لغو - [00:05:30](#)
يمين لا يؤاخذها الله عليه. نعم. احسن الله اليكم انتقل الى هذا السؤال من احدى الاخوات تقول امرأة مرضت مرضا شديدا فنذرت ان شفيت ان تصوم في كل شهر ثلاثة ايام. فلما شفاها الله صامت ولكن مرضت بعدها بعدة سنوات فلم تستطع ان تصوم فهل يصوم احد ابنائك - [00:05:50](#)

او تطعم عن كل يوم؟ اذا لم تستطع الصيام فلا يلزمها ذلك. فيكلف الله نفسا الا وسعها ولكن تكفر كفارة يمين كما سبق نعم احسن الله اليكم هذا السائل حفظكم الله يقول ما هي الموبقات السبع؟ وهل السحر واتيان السحرة منهن؟ وكيف اتجنب ذلك؟ شرك - [00:06:10](#)
وبالله والسحر قتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل مال اليتيم واكل الربا والتولي يوم الزحف قذف المحصنات الغافلات المؤمنات هذه هي السبع الموبقات وتتجنبها بان لا تفعل الاسباب التي تؤدي اليها تتعد عنها نعم احسن الله - [00:06:30](#)
نتقل الى رسالة اخرى بعثتها احد الاخوة محمد خياط يقول هل الجن من المسلمين اه يكفن ويصلى عليهم يدفنون مثل الانسان المسلم هذا عند الجن يتولاه قومه الجن. اما الانس فلا يرونه ولا يتولونه. نعم. احسن الله اليكم هذا - [00:06:50](#)

سالم من تبوك يقول ما المقصود بقول الرسول صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا. المقصود بذلك المحافظة على النساء من ظلمهن واخذ حقوقهن واستضعافهن والمحافظة عليهن مما يضرهن او يفسد اخلاقهن الرجال قوامون على - [00:07:10](#)
يقوم عليها وليها بعمل مصالحها وتجنبيها لما يضرها لانه راع عليها ومسؤول عن رعيته. نعم يقول لسؤاله الاخر يقول هل من عدم توريث المرأة ظلم لحقوقها وعدم توصي بحقوقها؟ ما في شك هذا من اعمال الجاهلية هم الذين يمنعون - [00:07:30](#)
هنا المرأة من الميراث ولا تزال بعض القبائل التي عندها جاهلية تعمل هذا تمنع المرأة من الميراث وهذا ظلم كبير هذا ظلم كبير وتعد لحقوق الله. الله جل وعلا فرض الموارث للرجال والنساء. للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون - [00:07:50](#)

وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا. نعم. احسن الله اليكم انتقل الى سؤال بعث الاخ محمد ياسر يقول اه بارك الله فيكم اه فضيلة الشيخ ما حكم دفع الزكاة لرجل اذا سألته قلت له هل - [00:08:10](#)
انت تستحق الزكاة؟ فقال لي نعم. هل اعطيه ام لا؟ اذا كنت تعرف انه يستحق الزكاة من ظاهر حاله ومن ما تعلم به انه مستحق للزكاة فاعطه ولو لم تسأله. اما اذا لم تعلم عن حاله شيئا بإمكانك ان تسأل عنه من يعرفون - [00:08:30](#)
انه من جيرانه ومخالطيه. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل اخر يقول كيف احقق الخشية من الله سبحانه وتعالى في امور ديني ودنيائي وما معنى قول الله عز وجل ولم يخشى الا الله؟ الخشية من انواع العبادة وهي من العبادة القلبية وهي خوف الله -

[00:08:50](#)

سبحانه وتعالى ومراقبته وهذا شيء يجعله الله في قلب عبده المؤمن. وكل ما قوي علم العبد بربه او خشيته له كما قال جل وعلا انما

يخشى الله من عباده العلماء. علما بالله عز وجل. نعم. بارك الله فيكم واثابكم الله. هذا محمد - 00:09:10

صديق من جدة يقول حفظكم الله كيف احقق تقوى الله سبحانه وتعالى في عملي حيث انني اعمل محاسب في احدى واحاف على نفسي من ان اسرق شيئا من هذا المال. نعم تحقق تقوى الله للامانة بما استؤمنت عليه فلا تأخذ منه شيئا - 00:09:30

الا باذن صاحبه ورضاه وتكتفي بالراتب الذي يدفع لك ولا تأخذ شيئا مما وليت عليه وتعطي الناس حقوقهم والتي يستحقونها دون ان تأخذ عليهم شيئا من اموالهم او تقبل الرشوة نعم احسن الله اليكم آآ يقول السائل انا ابراهيم من - 00:09:50

هل يجوز ان اقصر الظهر والعصر والسفر يكون بعد ساعة من قبل سفره؟ القصر والجمع لا والفطر في رمضان انما يبدأ من خروجك من البلد واتجاهك الى السفر. اما ما دمت في بلدك او في بيتك فانت لست مسافرا انت مقيم ولو نويت السفر ما يكفي هذا -

00:10:10

تخرج من البلد وتبرز متجها الى قصدك. نعم. بارك الله فيكم صالح من اليمن يسأل يقول هل الدخان حرام والجات كذلك نعم كل ما يضر بالعقل ويفتر للجسم ويضر بالصحة فانه محرم. قوله تعالى ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة - 00:10:30

الله جل وعلا وصف نبيه صلى الله عليه وسلم بانه يحل لامته الطبييات ويحرم عليهم الخبائث. ولا شك ان القات والدخان انهما من الخبائث بما يترتب على تعاطيهما من المحاذير والامراض والكسل والخمول وغير ذلك ولما - 00:10:50

فيهما من الازى لمن يتعاطاهما برائحتهما وكره مذاقهما وانهما لا يسمنان ولا يغنيان من جوع هما يؤذيان الناس والجلساء برائحتهما واشد من ذلك انهما يؤثران في الجسم تأثيرا بليغا ظاهرا بشحوب - 00:11:10

صاحبهما وبالامراض التي تنشأ عنهما كما شخص ذلك الاطباء. من افات القات وهو اشد من الدخان صاحبه يخزن ما يسمونه بالتخزين يضع في فمه شيء من القات ثم يجلس طول النهار او ساعات كثيرة لا يصلي ولا - 00:11:30

لا يعمل شيء من مصالح دينه ودنياه يعطل المصالح بل يعطل الفرائض لمدة تخزينه فهذا دليل على قبحه وانه من الخبائث والمعوقات عن طاعة الله والمعوقات عن طلب الرزق وغير ذلك من من المحاذير فيه نعم احسن الله - 00:11:50

منتقل الى سائل اخر ابو ابراهيم من نجران يسأل عن الحج يقول بارك الله فيكم آآ اذا نويت الحج لوالدي رحمه الله وانا لم حتى الان اه فما هو الافضل في ذلك؟ لا يجوز لك ان تحج عن والدك وانت لم تحج عن نفسك. حجة الاسلام الواجب ان تبدأ بنفسك -

00:12:10

فتحج لنفسك ثم تحج عن والدك قول النبي صلى الله عليه وسلم للذي سمعه يلبي عن شبرمة قال ومن شبرمة؟ قال اخ او قريب لي مات قال صلى الله عليه وسلم هل حججت عن نفسك؟ قال لا. قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة. فيشترط في النائب في الحج -

00:12:30

ان يكون قد ادى الفريضة عن نفسه اولا. نعم. هذا سائل اخر ايضا في موضوع الحج يسأل يقول من كانت لديه القدرة والاستطاعة ولكنه لا يرغب الحج وهو لم يحج فرضه فماذا عليه؟ يجب عليه المبادرة حج على الفور لمن استطاع قال الله جل وعلا والله

على الناس حج البيت من - 00:12:50

استطاع اليه سبيل آآ الحج مرة واحدة في العمر وما زاد فهو تطوع لانه صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس ان الله كتب الحج فحجوا قال رجل وكل عام يا رسول الله. قال صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم. الحج مرة واحدة في -

00:13:10

العمر فمن زاد فهو تطوع على كل حال يجب على المستطيع بدنيا وماليا المبادرة بالحج ولا يتأخر لانه لا يدري ما يعرض له المستقبل وقد جاء في الحديث تعجلوا الحج والعمرة فان احدكم لا يدري ما يعرض له. نعم. احسن الله اليكم هذا المرسل عين ميم -

00:13:30

من ابهى يقول شاب تزوج في شعبان واقبل عليه شهر رمضان الماضي الشهر كاملا افتون في ذلك اثابكم الله ماذا عليه. نسأل الله العافية. الزواج نعمة من الله. الواجب عليه شكر هذه النعمة. اما انه يترك صوم رمضان بمناسبة انه متزوج هذا معصية - 00:13:50

ولا يجوز له الا ان كان مريضا او مسافرا او ممن عذر الله سبحانه وتعالى فيجب عليه الصوم ولو كان متزوجا قريبا. الله جل قال احل لكم ليلة الصيام ان رفتهوا الى نساءهم. ففي الليل كفاية له مع زوجته. اما في النهار فيصوم من طلوع الفجر الى غروب الشمس -

[00:14:10](#)

في رمضان كل يوم الى ان يكمل الشهر لانه ركن من اركان الاسلام فريضة قطعبة لا يجوز التساهل فيه بحجة انه متزوج قريبا بل ان بعضهم وهذا كثر السؤال والوقوع فيه بعضهم اذا تزوج في رمضان يظاً زوجته في النهار يجعل رمضان شهر العسل يقولون -

[00:14:30](#)

من الجهل ومن انتهاك حرمة الشهر نسال الله العافية. نعم. احسن الله اليكم هذه احدى الاخوات السائلة تقول ما هي الشروط الاستطاعة على الحج بالنسبة للمرأة. ان المرأة كالرجل اشترط لها وجود اه الزاد الذي يبلغها ذهابا وايابا ووجود اه ووجود -

[00:14:50](#)

المركب المناسب وشرط ثالث بالنسبة للمرأة هو وجود المحرم الذي يحج معها. فاذا وجدت الزاد والراحلة ولكن لم تجد محرم تنتظر حتى تجد المحرم ثم تحج. فان ايست من المحرم فانها توكل من يحج عنها بالنيابة. نعم. سؤالها الاخر تقول لي - [00:15:10](#)

انزل مؤجر بعائد سنوي فهل عليه زكاة؟ نعم اذا اذا حال الحول على الزكاة بداية من العقد من عقد الايجاء تم الحول الزكاة في في الاجرة ان كانت تبلغ النصاب. نعم. احسن الله اليكم شيخ صالح هذا السائل يقول انا محمد من اليمن ما حكم - [00:15:30](#)

هم من يأخذ مهر ابنته ولم يعطها شيء من هذا المهر. هذا جائز ولكنه خلاف الاولى لانها تحتاج فلا يأخذ قلة له لما يأخذ منه ويمون حاجتها من مهرها. نعم. نعم بارك الله فيكم. نختم هذه الحلقة بهذا السؤال من احد الاخوة - [00:15:50](#)

مستمعينا الكرام وهو من جدة يسأل يقول بارك الله فيكم هل هناك اختلاف بان يعطي الاب او يسدد الاب ولده من الزكاة؟ نعم الجمهور على منع ذلك لانها لا تحل زكاة الوالد لولده ولا زكاة الولد آآ لوالده. فاذا اراد ان - [00:16:10](#)

سدد دين ابنه فليسده من غير الزكاة. نعم. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم ونسال الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما سمعنا اخوة الايمان الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب مع ضيفنا الكريم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة - [00:16:30](#)

كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء اسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما سمعنا وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ختام هذه التحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجويبر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:50](#)